

رسوله فجعل عمر بن الخطاب هذا الكلام حتى سكن  
غضبه فقال يا رسول الله فكيف من يصوم الدهر  
كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم  
يفطر قال كيف قال ويطبق ذلك أخذ قال كيف  
من يصوم يوماً ويفطر يوماً قال ذلك صيام داود  
عليه السلام قال كيف من يصوم يوماً ويفطر  
يوماً قال وحدثني أبي طوق ذلك ثم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة أيام من كل شهر ومضت  
إلى رمضان بهذا هنيئاً الدهر كله صيام يوم  
عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة  
التي بعده وصيام عاشوراء احتسب على الله أن  
يكفر السنة التي قبله فينبغي للمؤمن في العشر أن  
يقبل على ذكر الله وخدمته ويعظم ما عظم الله من  
خدمته وأشرف أيام العشر يوم عرفة فيه اكتمل  
الله تعالى شريعة الإسلام وذلك أن الله تعالى فرض

على عبده

على عبده الأمانة شهادة التوحيد وتصديق الرسول  
ومر كعبتين أول النهار ومر كعبتين آخره ثم فرض  
الصلوات الخمس ليلة الميراجع قبل الفجر بثمانيه  
عشر شهراً ثم فرض الزكوة وصيام رمضان بالذبح  
بعد الحج بتسعة ثم فرض الحج سنة سبع من  
الهجرة حج المسلمون من المدينة بعد الحج وأمر  
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يكبر الصديق  
رحمى الله عنه ثم نزل أول مرة فقرأها النبي صلى  
الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه  
وبعته فلحق الحاج فقراهما على الناس بعرفة وأمر  
منادياً ينادي ألا لا تحج بعد العام وشركوا  
يطلق بالبيت عزريان ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم  
حجة الوداع سنة عشر فأنزل الله عليه يومئذ  
وكان يوم الجمعة اليوم الذي كبروا من  
دينتهم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت  
لكم دينكم واتممت كلمكم نعمي وصيبت لكم الإسلام